

حول أوضاع المقاومة في جنوب لبنان

الهدف تسأل والمقاتلون يجيبون

في لقاء مع المقاتلين في إحدى فروع جنوب لبنان حيث قسم الجبال في خيمة في خراج إحدى القرى بنا الحديث بصراحة كاملة عن أوضاع المقاومة في لبنان وعن الاهداف الإسرائيلية والاهداف السلطة في لبنان تجاه المقاومة ..

لقد لاحظنا رغم ظروف الطبيعة القاسية وظروف الحياة التعبة وأوضاع العمل الفدائي في المنطقة أن مضويات مقاتلينا لم تتأثر ، فهم يتحدون بثقة كاملة وبأمل كبير بالنصر رغم كل الصعوبات. إن ارادة التحدي والصمود تبدو في نبراتهم وعلى وجوههم وعزيمتهم تنبأ وتقوى بالممارسة والمعاناة الحقيقية ...

بعد أن تناولنا الشاي بعنا الحديث بالسؤال التالي :

سؤال - ما هي أوضاع حركة المقاومة في جنوب لبنان ؟

إن المقاومة الفلسطينية تعيش أوضاعاً صعبة فإسرائيل تكثف من امتداداتها محاولة الضغط على النظام اللبناني بحيث يستطيع فرض الشروط التي تراها مناسبة بدءاً بالدعوة لإنهاء اتفاق القاهرة الموقد في تشرين عام ١٩٦٦ وهرب حركة المقاومة الفلسطينية وإبعادها عن لبنان، ثم الوصول إلى تزيق لبنان وفرض مخططات الاستسلام على حكائه . كما أن إسرائيل تستهدف من وراء امتداداتها تعزيز مواقع أعداء المقاومة الفلسطينية في لبنان وضرب القوى

الوطنية والتمسك وهذه الاهداف التي تشكل واضح مع اهداف الرحمة اللبانية لا يهدف ١ - عزل الحدود تدريجياً وإغلاقها أمام قوى الثورة الفلسطينية . ٢ - محاولة إعادة الخيما الفلسطينية الدولية . ٣ - تعطيل وجود الثورة السياسي والاعلامي تدريجياً ثم إتهامه في الظروف المناسبة . ٤ - والسلطة بعبء سياسة للوصول الى اهدافها هذه وهي :

١ - محاولات « الاضام » والضغط السياسي التواصل لكي يعدم الثورة الفلسطينية النزالات ونضع القيود على حركتها . ٢ - الضمان اصطدامات جزئية محدودة لالهاب التامر ضد تواجد الثورة ولتفكيك مناسيب تستطيع من خلاله السلطة طلب المزيد من النزالات .

٣ - اثاره الغلال في كل الخيما اما من طريق عزلها او عن طريق وكالة الفوت والعمل على اظهار الثورة مظهر العاجز عن تدبير الاوضاع في داخل الخيما وذلك عن طريق اثاره المناهات ونسجها .

٤ - تقديم فواتر مساعدات المليون في احدات نيسان والذين اشتروا في مظاهرات قبل عام ١٩٦٦ والإدعاء بان هؤلاء جميعاً في الخيما لتفكيك مبررات الدخل .

٥ - تشجيع القوى الجينية على تشديد هبوطها على حركة المقاومة من اجل مزيد من النزالات من جانب الثورة .

٦ - اختلال حوادث بين القوى الجينية وحركة المقاومة الفلسطينية خاصة وان لهذه القوى الجينية كثيراً من الفواعل الجاهلية قرب الخيما « بل الزمر ، برج البراجنة » - ٧ - محاولة فرض الرقابة على صحافة

التي تقع معطلة ضد الشعب الفلسطيني فعند هذا الدور السخ - ٨ - احدات المول الماصي طلت السلطة الرفاهية على صحافة وشرايا المقاومة . ٨ - اصحاب الجبال امام هجمات مكررة من جانب العدو لتحق ظروف مواتية لتحق هذه الاهداف كلها اذا فرم الامر .

سؤال - ماهي اهداف العدو الإسرائيلي من اعتدائه على جنوب لبنان ؟

العدو الإسرائيلي يريد هدفين استراتيجيين من امتداداته : ١ - تراجع مصر عن الاجاه للتمسك مما اعطى إسرائيل فرصة الفرغ لخطتها ضد جنوب لبنان . ٢ - التمدد الذي اخرسه قوى اليمين المصري شجع قوى اليمين اللبناني والسوري فالعصابات الإسرائيلية تخلف المبررات لحرك هذا السخ شكل اكثر قوة . ٣ - ضرب حركة المقاومة في الاردن وصف اول جبهه مع إسرائيل دفع العدو بوائمه ناجحين - عزه لضرب الثورة لبنا - وجنوب لبنان لضرب فواعل المقاومة -

سؤال - ما هو أسر الاعتداءات الإسرائيلية على السلطة اللبنانية ؟

بعد ادى دخل العدو الإسرائيلي الى مساعدته النظام اللبناني على اتخاذ خطوات : ١ - دخول الجيش اللبناني الى مناطق كانت مخصصة للواجب الفدائي - ٢ - طرح بوضوح إعادة النظر في اعاقه القاهرة بشكل علني .

الدواء المحدود جدا والقديم جدا والذي يعطى لكل الحالات مهما اختلف

ناهيك من مخططات الوكالة في قطع الاعاشات والنسب من سجلات الوكالة كل من يخرج من سلين وبقية وثيقة بذلك الى فصايا السكن « الزينكو » والخدمات الاجتماعية وصفايا الاء والطرفات والمجاير والتخافة التي يحاي منها مخماتنا ولا ندم الوكالة منها شيئاً بذكر .

ولم ينفذ الوكالة عند حدوث هذا التامر على مصالح شعبنا وانما نجد نامراً جديداً على جماهيرنا وتورتنا . لقد بدأت الوكالة تيسر دكل نامرها وعجزها وصعورها بالوجود النسل للمقاومة في الخيما وباحلال الخدما لبعض مياها مما منها من تقديم خدماتها لجماهيرنا على حد لبريرات أوكالة . ومن هنا يتضح موقف الوكالة من ثورة جماهيرنا المسلحة وضلعها في التامر لتجريد شعبنا من السلاح مستندة الى بعض الزعميات العشوائية والتقليدية البائدة التي تزعم انه رشوات الوكالة لكون الجماهير والثورة .

وفي الفترة الاخيرة فاننا نرى نطقاً معدداً وخفياً من التامر نظده الوكالة ، ويعمد هذا التامر على مزيد من تجزئة جماهيرنا والخزي والممار للكونة والعملاء . واثارة الصعيبات الاقليمية في الناس على المناسيب والوظائف والترقيات في الوكالة

- تشهير ارادة شعبنا . ● القتل لكل مؤامرات الوكالة . ● تجزئة جماهيرنا . ● الخزي والممار للكونة والعملاء . ● عزلت وحدة شعبنا الفلسطيني البطل .



سؤال - ما وايكم بتجديد عمليات المقاومة ضد العدو الإسرائيلي في جنوب لبنان ؟

بعد عطية موبخ طرا نحو واضح على ساسة العدو الإسرائيلي فقد كانت سياسة العدو الإسرائيلي الرد عنك على هجمات حركة المقاومة الفلسطينية وذلك من خلال جمع عدة عمليات للمقاومة فرد عليها هجوم بالطيران او باحلال مناطق في الجنوب او بضرب فواعل المقاومة - ولكن هذه الساسة لم تدر بعد عطية موبخ فالعدو الإسرائيلي غير هذه السياسة واعل على لان التمسك الإسرائيلي بالحرب الساتلة على الشعب الفلسطيني . وبالعمل بدات إسرائيل بوم غرب الضمان والفواعل والفري دون ان تكون عملها هذا رد فعل على اعمال قامت بها المقاومة . وقد لبنا هذه الساسة في الاشهر الاخيرة بشكل واضح ..

من هنا ترى ان التزام المقاومة بتجديد العمليات لم ينع إسرائيل عدم الامتداد لذلك فمن واجب المقاومة الفلسطينية إعادة النظر في اوضاع محمد العمليات من جنوب لبنان لانه اصبح ساطقاً بحكم ان إسرائيل لا تخطي لهذا التجمد اي اهتمام ..

ان شل فعالية المقاومة الفلسطينية الصالحة في جنوب لبنان هو هدف من اهداف إسرائيل. كما ان العدو يصعب في موقع الهجوم دائماً سيما نحن في موقف الدفاع الدائم . ان العدو في فترة هدوء الحدود الجنوبية ما زال يفتح الشوارع ويحل لال هامة في الأراضي اللبنانية وهو بذلك يبرز قوته داخل الأراضي اللبنانية وتكون ذلك ضد امد العمل الفدائي عن المسممرات الإسرائيلية وبعده الى الأراضي اللبنانية ..

ان تجديد العمليات هو عطية التزام ساسة الدفاع السليبي وهذا ضعف فرنسا وجعلنا نحن رحمة العدو الإسرائيلي .. لذلك نطالب حركة المقاومة الفلسطينية ان تعيد النظر في سياستها هذه وخاصة ان الساحة السورية فتح حدودها للعمل الفدائي هي بذلك قد اشغلت جزء من قوة العدو على تلك الجبهة ..

سؤال - ما هو براكيم المخرج من الواقع الراهن لحركة المقاومة في لبنان ؟

اولاً : الصمك بالواجب العسكري والجنوب وعدم التنازل من هذا الواجب . ثانياً : الاستعانة في الواجب في الفري اللبنانية بفتح مراكز سياسية واعلامية . ثالثاً : العمل على مواجهة الضغوطات التي يقوم بها السلطة لاثارة مشاعر سكان الجنوب ضد الثورة من خلال التعاون مع حركة المقاومة والتفدية في التفتة .

رابعاً : مواصلة الحركة الجماهيرية والسياسية للنسدي لمحاولة الفاء او تعديل العقافة الفاعرة . خامساً : الضغط على جماهيرنا من اجل حربة الحركة للعمل الفدائي من كل الأراضي العربية الاخرى .

- تشهير ارادة شعبنا . ● القتل لكل مؤامرات الوكالة . ● تجزئة جماهيرنا . ● الخزي والممار للكونة والعملاء . ● عزلت وحدة شعبنا الفلسطيني البطل .

نصن بـرقيّة التعنّزية

التي أرساتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إلى رفاق كابرال مع تقدمة موجزة



« خلال حياتي ، وهبت نفسي لتفصال الشعب الإفريقي هذا . لقد قابلت ضد السيطره البيضاء ، وقالت ضد السيطره السوداء . لقد تعلقت بمثال الجمجم الديموقراطي الحر ، حيث يعيش الجميع معاً ، في انسجام ، وفرض متساوية . انه مثال أعني ان أعيش له واحققه . ولكن اذا ما افقضى الامر ، فانه مثال اجد نفسي مستعداً للموت من اجله » .

هذا ما قاله المناضل الإفريقي لسون مانديلا ، في دفاعه ، خلال محاكمته ، سنة ١٩٦٤ . وهذا ما فعله القائد الإفريقي الشهيد ، اميلكار كارال ، الذي سقط بصرار عملاء المسممرات البرغزالي ، في محاولة بائسة جبانة منه لتفطيه الهزيمة التي يعنى بها بويبا على يد الثوار الإفريقيين في غينيا (بيساو) . والتحرر الإفريقية ، ضد الاستعمار والانظمة العنصرية في القارة الإفريقية .

ولد كارال في جزر الراس الاخضر العاصمة لسيطرة الاستعمار البرغزالي كجزء من غينيا الحلة واسى في سنة ١٩٥٦ « الحزب الإفريقي لاستقلال غينيا والراس الاخضر » الذي اصبح طلبة النضال ضد الاستعمار البرغزالي فيها ، ورائد النضال التحرري في المسممرات البرغزالية الاخرى - في انغولا وموزامبيق . وقد ظل كارال

بيان عمليات شابلن

نعلن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عما يلي :-

قامت مجموعته الشهيد عززت للدراوي بوضع فبوات ناسفة في مكتب العمل في نائلس وقد انفجرت البوابات بعد ظهر يوم ٧/١٢/٦٥ مما ادى الى اصابة الكثير باضرار وقد اعترف العدو بالاصابة كما اعترف العدو الإسرائيلي في اجزائه الاعلامية بوضع بيانات في نائلس موقفه باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ووصفت وكالات الأنباء هذه المشورات بانها تدعو لمقاومة الاحتلال .

وكان نوار الجبهة الشعبية قد وزعوا بيانات في نائلس ومنطقها تدعو الجماهير لمقاومة انتخابات الفرب الجارية .

عاشت الثورة الفلسطينية وتؤره حتى ما بعد النصر والتحرير ١٩٧٢/١٢/١٨

قيادة الارض المحتلة

« اننا نندم اليكم باحر العازي التورية لخصاركم العادحة . ولكن استهاده لم يكن لمجد ، لان المصطهدن في انحاء العالم مصممون على حمل السلاح ، تحرير انفسهم من قيود الاضطهاد والاستعمار والامبريالية . لقد كان كارال مثلاً بارزاً للتوري المزمج بالحرر الوطني ، ولقد حركتم التحرير الوطني . اننا نخوي نضالاً واحداً لتحرير ارضنا ونصننا من كافة اشكال الاستغلال .

ولندكي كلمات كارال ، ونحن نخوي ما وهب حياته من اجله :

« يجب ان نعارض الديمقراطية التورية في كافة بواهي حساننا الحزبية . ان على كل عضو مسؤول ان يكون لديه شجاعه مسؤولانه ، ان يحصل من الاخرين الاحترام اللائق له ، وان يحرم عمل الاخرين .

لا نخفوا لشئ من جواهر شعبنا . لا تكدوا . اكتشفوا الاكاذيب حينما تقال . لا نخفوا المساب ، والاحشاء والفنسل . لا ندعوا الانتصارات السهلة ..

انها الرفاق ، نشارككم حزكم ، ولكننا نشارككم في نضالكم من اجل التحرر الوطني ، النضال المشترك للمصطهدن . لتلف متحدثين ، في جبهة واحدة ضد الامبريالية .

فليعيش نضال الشعوب ، الوطن او الموت ، واننا لنمضون .

جورج حبش - الامين العام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

توضيح

ونظراً لها من انها تكلف وخدمة ، وليست شريف او وجاهه ، الفرح على الجلس الوطني وعلى الجبهة الديمقراطية ، وفي جلسة عامة وعلنية ، سمية المناضل صالح رافت فعضوا اصلا في اللجنة التنفيذية ، على ان يعضر ادب بيد رسه اجتمعات اللجنة التنفيذية طيله لاجاب المناضل صالح رافت . وعندما نال صالح حربه ولا بد ان ينالها ، باخذ مكانه كمضو في اللجنة التنفيذية ،

وكرر وقد « الجبهة الديمقراطية » رفض هذا الاقتراح واصر على تثبيت عضوية ادب بيد ربه في اللجنة التنفيذية . بعضي سسمية المناضل صالح رافت فعضوا ففريا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تكريم اصلا .. ام هي الجبهة الرجعية الاردنية . ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومن خلال اعتبارها وبعيها المواعف القيادة على سسمية ادب بدلا !!!